و قيل اصلي على اخر الصلوة لان المصلي يفعله في ركوعه و سجوده و اشتهار
هذه اللفظة في المعنى الثاني وعدم اشتهاره في الاول و انما سمي الداعي
مصليا تشبيها له في تخشعه بالراكع و الساجد على نبيه والنبي
بالهمزة عند البعض على وزن فعيل بمعنى مفعِل بكسر العين يعني
مُنبئ عن الله تعالى وقيل فعيل بمعنى مفعَل بفتح العين اي المنبئ
انبأه الله تعالى بالايحاء وكل المعنيين صحيح لان النبي مخبر عن الله
تعالى ومخبر لان الله تعالى اخبره بالايحاء و الاكثر على انه غير مهموز
من النبوة وهي الارتفاع لانه مشرف على جميع الخلق ويقال
النباء هو الطريق الواضح سمي بذلك لانه طريق الحق الى الله
تعالى والفرق بين الرسول و النبي ان الرسول ارسل الى الخلق بارسال
جبرئيل عم اليه عيانا و محاورته شفاها كموسى عم و النبي الذي
يكون بنبوته الهاما او مناما فكل رسول نبي كموسى عم وليس
كل نبي رسول عم ... و على هذا قال النبي عم علماء امتي كانبياء بني
اسرائيل ولم يقل كرسل بني اسرائيل محمد المؤيد عطف بيان
من النبي لان النبي اسم عام مشتمل الكل فبين بقوله محمد ومعناه
البليغ في كونه محمودا لان وزن التفعيل للمبالغة و التكثير وهو
الذي حمدت عقايده و افعاله و اقواله و احواله و اخلاقه
باطع بحجج من اضافة الصفة الى الموصوف اي بحجج ظاهرة
و واضح بيناته جمع بينة وهي فعيلة من البيان لانها دالة و اضحة
يظهر بها الحق من الباطل و قيل فعيلة من البين اذ بها يقع الفصل
بين الصادق و الكاذب و على اله و اصحابه و على اله معطوف

على

على محمد و الآل لا يستعمل الا في الاشراف و الاهل يستعمل في الاشراف
وغيرها يقال اهل بيت رسول الله كما قيل و الصلوة على
نبيه و يقال اهل الحجام ولا يقال آل الحجام فان قيل كيف قال
الله تعالى آل فرعون اشد العذاب و الشرف لا يتحقق
في الكفار قلنا الشرف يتحقق في الكفار باعتبار الدنيا لا باعتبار
الآخرة اختلف العلماء في الف آل قال بعضهم اصله أأل بهمزتين قلبت
الثانية الفا لسكونها و انفتاح ما قبلها كما في آدم اصله أأدم بهمزتين وقال
بعضهم انها منقلبة عن واو اصله أول من آل يؤول لان الانسان يؤول الى
اهله ثم قلبت الواو الفا لتحركها و انفتاح ما قبلها و قال بعضهم انها منقلبة
من الهاء اصله اهل لان تصغيره اهيل قلبت الهاء همزة لتقارب مخرجهما
كما قلبت الهمزة هاء في قولهم هراق اصله اراق اصحاب جمع صحب والصحب
جمع الصاحب من صحبه صحبة و صحابة بالفتح هداة طريق الحق و حماته هداة
جمع هاد اي الدالين الحق الثابت الذي لا يسوغ انكاره يعم الاعيان
الثابتة و الافعال الصائبة و الاقوال الصادقة من قولهم حق
الامر اذا ثبت و منه ثوب محقق محكم النسج و حماته بضم الحاء جمع حامي
وهو من الحماية بكسر الحاء اي حافظي طريق الحق و بعد اي بعد الحمد لله
و الصلوة على رسوله فان مبنى علم الشرايع و الاحكام و قلت الفاء
بعد بعد لمظنة اما قيل بعد و الشرايع جمع شريعة هي ما شرع الله
تعالى لعباده من الدين و فروعه و الاحكام جمع الحكم وهو اثبات
الشيء نحو الجواز و الفساد و الحل و الحرمة و انما قال مبنى علم
الشرايع و الاحكام هو علم التوحيد و الصفات لان العلوم

Copyright © King Saud University